المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	30-03-2007	العـــدد :	16046
الصفحـات :	17	المسلسل :	115

ملف صحفي

قمة التضامن

الرياض ٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٧

وصفوا كلمة خادم الحرمين بالقوية والفاعلة والشفافة.. ضيوف القمة لـ «المدينة»:

قلما نجد زعيما عربيا يلوم نفسه ..ثم يلوم حكام العرب

الدرايمة يتحدث لمحرر المدينة

مصطفى خالد القرني- عبدالسلام البلوي - الرياض

وصف عدد من ضيوف القمة العربية كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بأنها خطاب للقلوب وليست خطابا لرؤساء وحكام زعماء العرب وقال

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــــاريخ : 30-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 16046
المسلسل : 115

ابراهيم الدراوي مدير مكتب الفجر نيوز بالقاهرة لـ "المدينة" تحدث خطاب الملك عبد الله عن اهم القضايا والجروح التي تجسد الهم العربي واعتقد ان هناك بادرة نجاح للقمة حيث لم شمل الفلسطينيين وحقن دمائهم ومن هذه يؤكد خادم الحرمين الشريفين ان فلسطين مازالت في قلبه وفي قلوب العرب ولم ينس العراق ووصفها بالحبيبة وقلما تجد زعيم عربي ورئيس عربي يلوم نفسه اولا ثم الحكام العرب الذين بدأت بينهم الفرقة والعداوة والبغضاء وهو لم يلق اللوم على جامعة الدول العربية بل على الحكام انفسهم وهذا يدل على صفاء النفس وانه كبير فالكبير دائما هو من يلوم نفسه ثم يلوم الاخرين ولا يلوم الاخرين ثم نفسه ، تكلم الملك عبد الله عن اليأس وقال انه مليئ بالامل وان مع العسر يسرى وعن اسباب التشاؤم وهو متمسك بالتفاؤل واستشهد بالايه الكريمة(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ) وهذه ايضا قلما تجدها في رجل الا اذا كان صاحب لب وعقل فاهم واع بما يقول وليس هذا الا لخادم الحرمين الشريفين.

واشار المحرر السياسي بجريدة الرأي الاردنية ضيف الدرايمه بان كلمة خادم الحرمين الشريفين جاءت شاملة ووضعت النقاط على الحروف فيما يتعلق بالقضايا العربية وحسب ترتيب الاولويات وايضا وضعت الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع امام استحقاق التعامل مع مبادرة السلام العربية التي اطلقت في قمة بيروت في عام ٢٠٠٢ ، واضاف الدرايمه ان الكلمة تعتبر خارطة يمكن ان تسير عليها الدول العربية في سبيل تحقيق المستقبل الافضل للاجيال القادمة عبر توفير الامن والسلام في المنطقة ، وتضمنت الدعوة للثقة المتبادلة بين الدول العربية وكانت كلمة كبيرة ومؤثرة عند الشعوب العربية كافة لانه في حال انعدام الثقة لن يكون هناك اي تنسيق مشترك في الدول العربية وستضيع الجهود ادراج الرياح دون ان تكون هناك قوة فاعلة ومؤثرة لدى عواصم القرار السياسي العالمي ، ويمضي الدرايمه قائلا: ولام الملك عبد الله نفسه ثم الاخرين اي انك اذا تريد ان تعطي مصداقية او ثقة لاي كلمة اوتعامل فإنك اولا تبدأ بنفسك واعتقد ان هذا ينطبق مع الروح المهذبه القادرة على نقل الصورة الحقيقة للواقع ، وخادم الحرمين الشريفين عندما يبدأ بنفسه ثم ينقل الرسالة الى القادة العرب وكأنه يضعهم امام استحقاق التوحد لصناعة المستقبل.

وحسب كبير الاعلاميين بإذاعة تلفزيون الكويت وعضو الوفد الرسمي الى قمة التضامن يوسف مصطفى بأن كلمة خادم الحرمين الشريفين هي ماميز القمة حينما لامست شغاف القلوب والمعاناة التي يعيشها كل عربي ومسلم في كافة مفترقات الطرق في وطننا العربي الكبير وقال عندما تحدث خادم الحرمين الشريفين وكأنه نقل احساس الاب والانسان الراعي لاخوانه قادة شعوب الدول العربية بل ان كلمته انتظرها اكثر من ٣٠٠ مليون عربي يراقبون قمة التضامن ويأملون ان تحقق طموحاتهم وتلامس حاجاتهم ،والكلمة عبارة عن ترجمة لكل مايدور في خاطر كل مواطن عربي يتمنى ان تخرج القمة بتطبيق مبادرة السلام ،وتجاوز ذلك حينما لام نفسه وهذه حقيقه تدل على نظرة ثاقبة لهذا الملك وقيادة حكيمة لهذا الرجل الذي وهبه الله الحكمة والرؤية ونفاذ البصيرة وكأنه يقول دعونا نجعل هذه القمة تختلف ومأثرة في اطار النوايا الصادقة قبل ان نترجمها على الورق ، دعونا نتكاتف فماذا فعلت بنا الفرقة والخلافات التي جعلتنا نتراجع الى الوراء ونبقى في مؤخرة الركب وكأنه يقول يجب ان تنجح هذا القمة بكل الطرق حتى يكون لنا موطأ قدم في العالم متقدم ، وهي كلمة مختصرة ومفيدة وقوية تدعو الى الوحدة وتحسين الاوضاع العربية .